[240] فصل: يتضمن الاستخارة بمائة مرة عند الحسين بن علي عليهما السلام أخبرني شيخي الفقيه محمد بن نما والشيخ أسعد بن عبد القاهر الاصفهاني بإسنادهما الى جدي أبي جعفر الطوسي كما ذكرناه الى الحسن بن علي بن فضال (1)، عن صفوان الجمال، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: " ما استخار الله عبد قط في أمر مائة مرة عند رأس الحسين عليه السلام، فيحمد الله ويثني عليه إلا رماه الله بخير الامرين " (2). يقول علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن محمد بن الطاووس: فهذا ما أردنا ذكره من الاخبار بالاستخارة مائة مرة، ويمكن الجمع بينها وبين الاخبار التي قدمناها في الاستخارة بالرقاع الست، فتكون الاشارة بالمائة مرة في الروايات الى الاستخارة بالرقاع فإنها مائة مرة، أو التخيير كيلا يسقط شئ من هذه المنقولات. فصل: ونذكر الان بعض ما وقفنا عليه من اختيار (3) بعض أصحابنا الثقات في الاستخارة بمائة مرة، فإنها يستخار بها في الدين والدنيا، ولم يقتصروا على ما يسمى مباحات، فنقول: قد تقدم كلام الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان فيما حكيناه عنه من كلامه في الرسالة العزية، وأنه ذكر أن الاستخارة للطاعات

_____ (1) في " د " و " ش " زيادة: قال الحسن بن علي بن فضال. (2) رواه الحميري في قرب الاسناد: 28، باختلاف يسير، ونقله الحر العاملي في وسائل الشيعة 5: 220 / 1، والمجلسي في بحار الانوار 91: 279 / 29. (3) في " د ": أخبار.

_____